

وَضَعُفٌ أَطْجَعُ : فِي اضْطَجَعَ أَي نَامَ عَلَى الْجَنْبِ، وَقُرَىءُ  
﴿ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ ﴾ (١) و ﴿ نَخَسَفَ بِهِمْ ﴾ (٢) و ﴿ يَغْفِرُ لَكُمْ ﴾ (٣)  
و ﴿ ذِي الْعَرْشِ سَيْلًا ﴾ (٤) بِالِإِدْغَامِ (٥).

وَأَمَّا فِي نَحْوِ اطَّرَدَ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا الْإِدْغَامُ لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينَ مَعَ  
عَدَمِ الْمَانِعِ مِنَ الْإِدْغَامِ .

وَأَمَّا فِي نَحْوِ اضْطَلَمَ فَثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ : الْأَوَّلُ : اضْطَلَمَ بِلَا إِدْغَامٍ ،  
وَالثَّانِي : اظْلَمَ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ بِقَلْبِ الْمَعْجَمَةِ إِلَيْهَا كَمَا هُوَ الْقِيَاسُ ،  
وَالثَّلَاثُ : اظْلَمَ بِالطَّاءِ الْمَعْجَمَةِ بِقَلْبِ الْمَهْمَلَةِ إِلَيْهَا ، وَرَوِيَتْ الْوُجُوهُ  
الثَّلَاثَةُ فِي قَوْلِ زَهِيرٍ : -

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلُهُ عَفْوًا وَيُظْلَمُ أحيانًا فَيُظْطَلِمُ (٦)  
(وَكذَلِكَ سَائِرُ مُتَصَرِّفَانِهِ) كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهَا فَإِنَّهُ يَجْرِي فِيهَا ذَلِكَ  
(نَحْوُ : اضْطَلَحَ يَضْطَلِحُ اصْطِلَاحًا فَهُوَ مُضْطَلِحٌ وَذَلِكَ مُضْطَلَحٌ) عَلَيْهِ

(١) النور / ٦٢ وانظر غيث النفع / ٣٠٥ .

(٢) سبأ / ٩ .

(٣) آل عمران / ٣١ وغيرها . ونسبت إلى أبي عمرو، ويعقوب كما في البحر ٤٣١ / ٢ ،  
والقرطبي ٦١ / ٤ .

(٤) الإسراء / ٤٢ .

(٥) في النشر ١ / ٢٧٤ : الإِدْغَامُ : هُوَ اللَّفْظُ بِحَرْفَيْنِ حَرْفًا كَالثَّانِي مُشَدَّدًا ، وَيَنْقَسِمُ  
إِلَى كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ ، فَالْكَبِيرُ : مَا كَانَ الْأَوَّلُ مِنَ الْحَرْفَيْنِ فِيهِ مُتَحَرِّكًا سِوَاهُ أَكْثَرِ مِثْلَيْنِ أُمَّ  
جَنْسَيْنِ أُمَّ مُتَقَارِبَيْنِ ، وَسَمِّيَ كَبِيرًا لِكَثْرَةِ وَقُوعِهِ إِذِ الْحَرْكَةُ أَكْثَرُ مِنَ السَّكُونِ .  
وَالصَّغِيرُ : هُوَ الَّذِي يَكُونُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنًا . وَالِإِدْغَامُ الْكَبِيرُ الْمُخْتَصُّ بِهِ مِنَ  
الْأُمَّةِ الْعَشْرَةِ هُوَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ .

(٦) من شواهد سيبويه ٤٢١ / ٢ ، والمنصف ٣٢٩ / ٢ وابن يعيش ٤٧ / ١٠ ،  
١٤٩ ، والعيني ٥٨٢ / ٤ والتصريح ٣٩١ / ٢ ، وانظر ديران زهير / ٧٩ ط الثقافة  
بيروت .